**البلاد التونسية : النشاط الفلاحي**

المناخ : ـ يتميّز **شمال** البلاد التونسية بمناخ رطب و تفوق كميّات أمطاره سنويّا 400 مم

* ـ يتميّز وسط البلاد التونسية بمناخ شبه جاف و تنحصر كمّيّات أمطاره سنويّا بين 400مم و 200مم
* ـ يتميّز جنوب البلاد التونسية بمناخ جاف و تقلّ كميات أمطاره سنويا عن 200 مم

\*استعمال الوسائل الفلاحية المتطورة و البذور الممتازة و الأسمدة الكيمياوية ينعكس إيجابيا على الإنتاج الفلاحي: يكثر الإنتاج و يصبح ممتازا و متنوعا

\*يتأثّر النشاط الفلاحي في البلاد التونسية **بالمناخ** و بعوامل أخرى منها :

* بشرية (عدد الفلاحين وأعمارهم )
* خصوبة الأرض و اتساعها
* الوسائل المستعملة (تقليدية أو عصرية )
* نوعية البذور
* الري التكميلي
* الأسمدة ....

\*يبرز المجال الفلاحي في البلاد التونسية تنوّعا وتخصّصا في الإنتاج الفلاحي حيث:

* تختصّ جهة الساحل بالزياتين
* يختصّ الوطن القبلي بالقوارص
* تختصّ السواحل بالصيد البحري
* تختصّ جهة الجنوب بالنخيل
* يختصّ الشمال الشرقي بالكروم ...
* زراعة الحبوب مردودها ينقسم إلى 3 أنواع :
* زراعة حبوب ذات مردود جيّد في الشمال لأنّ الزراعة بعليّة والمناخ رطب
* زراعة حبوب ذات مردود متوسّط في الوسط لأنّ الزراعة بعليّة و المناخ شبه جافّ
* زراعة حبوب ذات مردود ضعيف في الجنوب لأنّ المناخ جاف

**تطوّر الإنتاج الفلاحي بالبلاد التونسية :**

* انتاج الحبوب بالبلاد التونسية متذبذب لأن زراعة الحبوب بعلية (مرتبطة بكمية الأمطار )
* يفسّر ارتفاع مردود إنتاج الحبوب بشمال البلاد التونسية بارتفاع كميّات الأمطار(أكثر من 400 مم)

و يتزايد إنتاج الخضروات بفضل السقي و البيوت المكيفة

* في حين يبقى إنتاج الزيتون متذبذبا لأنّه مرتبط بانتظام الأمطار أو عدم انتظامها
* نلاحظ تراجعا في إنتاج اللحوم الحمراء (بقر ـ ماعز ـ) كما نلاحظ تزايدا في إنتاج اللحوم البيضاء ( دواجن ـ ديك رومي )
* يعود ذلك إلى علاقة الإنتاج بالمرعى ( اللحوم الحمراء ) , تطوّر وسائل تربية الدواجن
* أمّا انتاج الأسماك فهو في ازدياد لتطوّر الوسائل المستعملة للصيد و لتربية الأسماك و الوعي بالمحافظة على الثروة السمكيّة
* تعتبر صفاقس و سوسة و المهديّة من أهمّ مواني الصيد البحري